Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقداد بن عمرو (١٤٦) الذي وقف خطيبا في المجلس قائلا :

« يا رسول الله امض لما اراك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى (فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون) ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد (١٤٧) لجالدنا معك من دونه ، حتى تبلغه » فقال له الرسول خيرا .

الكلمة الاخيرة للانصار

ولكن الرسول اذا كان قد عرف رأي المهاجرين في هذا المجلس (وهم أقلية في الجيش) فانه لم يعرف بعد حقيقة موقف الانصار الذين سيدور ثقل المعركة القادمة على كواهلهم ، لأنهم يمثلون أغلبية الجيش ، ولأن نصوص معاهدة العقبة لا تلزمهم صراحة ، بالقتال خارج ديارهم ، حيث جاء في أحد بنودها :

---

(١٤٦) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة العامري ، ويقال له المقداد بن الاسود الكندي الحضرمي ، لان اباه اصاب دما في قومه فلحق بحضرموت وحالف كندة وتزوج منهم امراة فولدت له المقداد ، ولما كبر المقداد، حدث شجار بينه وبين ابي شمر بن حجر الكندي فضرب رجله بالسيف، وهرب الى مكة وحالف الاسود بن عبد يغوث فتبناه الاسود ولذلك قيل له المقداد ابن الاسود وغلب عليه ذلك ولما نزلت (ادعوهم لآبائهم) قيل له المقداد ابن عمرو ، هاجر المقداد الهجرتين وكان شجاعا ، مات (رض) سنة ثلاث وثلاثين هجرية .

(١٤٧) برك الغماد ... يقال انه اقصى معمور في الارض .